

الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا  
(بحث مستل من رسالة ماجستير )

سبا عباس ليل

أ.د عبد السلام جودت

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل

**Social withdrawal for behavioral and emotionally students**

**(Research extracted from a master's thesis)**

**Dept of Special Education, College of Basic Education, University of  
Babylon**

**Saba Abbas**

**Prof.Dr. Abdul Salam Jawdat**

[sheba.leil.h21bed39@student.uobabylon.edu.iq](mailto:sheba.leil.h21bed39@student.uobabylon.edu.iq)

[basic.abdulsalam.jawdat@uobabylon.edu.iq](mailto:basic.abdulsalam.jawdat@uobabylon.edu.iq)

**Abstract**

The aim of the current research is to identify:

1-Identifying the level of social withdrawal among behaviorally and emotionally disturbed students

2-The statistically significant differences in social withdrawal among the behaviorally and emotionally disturbed, according to the sex variable (male-female)

In order to achieve the goals, it was necessary to build a tool to measure social withdrawal, where the scale consists of (20) paragraphs formulated in the style of declarative phrases, directed to teachers of students with behavioral and emotional disorders after they were diagnosed, and after verifying the psychometric properties of the research scale and its paragraphs, it was applied to the basic research sample The amount of (170) male and female students from the behaviorally and emotionally disturbed students in the province of Babylon for the academic year (2021-2022), were selected in a random manner with a proportional distribution, if the selection of the sample in this way makes it more representative of the original community and after analyzing the data statistically using the statistical bag for social sciences ( SPSS), the results yielded the following :

1-The behaviorally and emotionally disturbed students have social withdrawal.

2-There are statistically significant differences between males and females, as there is more social withdrawal in females than in males

**key words: Social withdrawal , behavioral and emotionally, students**

**المستخلص**

هدف البحث الحالي التعرف الى :

١- التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانسحاب الاجتماعي لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا بحسب متغير الجنس (ذكور -إناث).

من اجل تحقيق الاهداف اقتضى بناء اداة لقياس الانسحاب الاجتماعي حيث يتألف المقياس من (٢٠)فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية ،توجه لمعلمي التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بعد ان تم تشخيصهم ،ويعد

التحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس البحث وفقراته، تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية البالغة (١٧٠) تلميذا وتلميذة من التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١\_٢٠٢٢)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، اذا ان اختيار العينة بهذه الطريقة يجعلها اكثر تمثيلا للمجتمع الاصلي وبعد تحليل البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، أفرزت النتائج ما يلي:

١- ان التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا يوجد لديهم انسحاب اجتماعي .

٢- وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث حيث يوجد الانسحاب الاجتماعي لدى الاناث اكثر منه لدى الذكور .

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث

تعد المشكلات السلوكية والانفعالية من المشكلات الخطيرة في حياة الطفل والمجتمع لأنها تعد من اساسيات السلوك المضاد للمجتمع (الدسوقي، ١٩٨٨، ٩٠).

يواجه الاطفال مشكلات سلوكية وانفعالية عديدة، وهذه المشكلات قد تتطور عند بعض التلامذة وتتحول الى اضطرابات نفسية ، وتؤدي بيهم الى ضعف في التعلم والتحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي ،اذ ان المشكلات السلوكية والانفعالية التي يتعرض لها الاطفال تكون اكثر خطورة من بقية المشكلات الاخرى ، لأنها قد تؤدي به الى اضطرابات سلوكية خطيرة قد يصعب علاجها حينما تصبح مزمنة (داوود واخرون ، ١٩٩٠، ٢٥).

ويؤثر الاضطراب السلوكي والانفعالي سلبيا في العلاقات الاجتماعية للفرد ،اذ الفرد يواجه الفشل حينما يريد اقامة العلاقات الاجتماعية مع الاخرين ،ومن الاثار السلبية للاضطرابات السلوكية والانفعالية ان الفرد المصاب بهذه الاضطرابات ينسحب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة ،بل ويتعدى ذلك الى عدم التفكير في الخوض في مشاركة الناس واتخاذ صداقات ،ونظرا لان العلاقات الاجتماعية تتطلب من الفرد ان يستجيب اجتماعيا ويبادل الاخرين هذه الاستجابات ،ومما يؤثر ان الاقران العاديين ينفرون من الذين لا يبادلونهم مشاعرهم واستجاباتهم مما يضع المضطربين سلوكيا وانفعاليا في عزلة عن الاخرين ،من هنا تشكل الاضطرابات السلوكية والانفعالية مشكلة كبيرة في تكيف الفرد وترتبط بضغط نفسي شديدة نسبيا (داوود واخرون، ١٩٩٠، ١٣٣).

كما ان الانسحاب الاجتماعي من اكثر انواع الاضطرابات السلوكية والانفعالية شيوعا لدى الاطفال واكثرها تأثيرا على حياتهم وتعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم مع اقرانهم واسرهم ،وبيئاتهم التي يتواجدون فيها ،كمالها اثار سلبية عديدة قد تنتهي في مجملها الى بعض الامراض النفسية والاجتماعية التي يصعب علاجها تصل الى درجة كبيرة من العقد النفسية اذا لم يتم ملاحظتها وتشخيصها ومعالجتها كي لا تستمر للفتترات طويلة قد تصل الى كامل المراحل العمرية اللاحقة.(حفيظة ، ٢٠١٤، ٣٤).

للاضطرابات السلوكية والانفعالية تأثير على حياة الفرد النفسية لكون هذه الاضطرابات لها عدة انواع منها الداخلية التي يصعب اكتشافها وتشخيصها بغية ايجاد لها الحلول لعلاجها او التخفيف من حدتها ،ونجد من بينها الانسحاب الاجتماعي الذي يعد بمثابة اضطراب سلبي يعيق الطفل عن التواصل والتعاون مع اسرته ومعلميه وزملائه ويؤديان به الى سوء التكيف وخاصة من الناحية الاجتماعية والوحدة والانعزال خاصة اذا كان هذا الطفل في مرحلة دراسية مهمة جدا وهي بداية المدرسة فانه يؤثر على عملية تعلمه، ويواجه الاطفال ولاسيما في السنوات الاولى مشكلات سلوكية عدة، قد تتطور

عند البعض منهم، وتشكل اضطرابا مما يؤثر في قدرتهم على التعلم المدرسي والتوافق في حياتهم المدرسية والاسرية ويصبحون عرضة للإصابة باضطرابات سلوكية وامراض نفسية. (الروسان، ١٩٨٩، ١٨٩).

#### اهمية البحث

تستمد مرحلة الطفولة اهميتها من كونها مرحلة تكوين وبناء فيها تتكون البذور الاولى للمقومات الشخصية وملامحها المستقبلية، ويتأثر فيها الى حد كبير لذلك قد يعاني اطفال المدرسة الابتدائية مشكلات ليس لها اسباب عضوية واضحة، وانما تعد مظاهر خارجية لحالات التوتر والصراع النفسي الداخلي الذي يعاني منه الطفل وتؤدي الى اختلال جزئي في شخصيته من دون ان تفصله عن الواقع، وقد تبقى شخصية الطفل المشكل مترابطة ومتكاملة وقادرة على استبصار في سلوكه الى حد كبير (الزغبى، ١٩٩٤، ٩٧).

تعد فئة الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مقدمة الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثل مشكلة من المشكلات الخطيرة، اذ يعد طفل هذه الفئة اقل قدرة على التكيف الاجتماعي واقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل مع الآخرين وعلى هذا فان رعاية هذه الفئة لا تقف عند حد الحاقها بالمدارس الخاصة بهم فحسب بل تمتد الى مساعدتهم على تحقيق الاداء التكيفي في المواقف الحياتية المتعددة من خلال اداءهم الوظيفي المستقل الذي يعتمدون فيه على انفسهم. (محمد، ٢٠٠٢، ٢٧-٢٨).

الاضطرابات السلوكية والانفعالية هي تصرفات او افعال متكررة الحدوث تحدث بشكل مستمر وتتميز بنوع من الشدة فتثير استهجان القائمين على الطفل ونظرا لتجاوزها معايير السلوك المتعارف عليها في داخل البيئة، وتبدو في شكل اعراض قابلة للملاحظة يرصدها القائمون على الطفل من خلال التفاعل اليومي معه، وتضم الاضطرابات الانفعالية المشكلات السلوكية الظاهرة التي تنعكس على علاقات الطفل بالآخرين، ونوبات الغضب وصعوبة القدرة على التركيز، وصعوبات في العلاقات الاجتماعية، وصعوبة في اللغة والكلام والعادات وتبليل الفراش، وتلوث الفراش، والمشكلات السلوكية المشار اليها وتشمل التشاجر، عرقلة واعاقه نشاط الجماعة والآخرين، والاعاظة والكيد، والسلوك التدميري (قاسم، ١٩٩٤، ١١٤-١٢٣).

ان فئة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية تعتبر وضعاً استثنائياً بين افراد المجتمع اذا احتاج اسلوبا معيناً للتعامل معها لأنها تؤثر على حياة الطفل بشكل كبير حيث تؤثر على علاقته مع افراد الاسرة والاصدقاء والرفاق والتحصيل الاكاديمي. وبلا شك فانه سيعيش في عزلة والم انفعالي، وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع. قد اثبتت الدراسات ان التدخل في المدرسة من خلال تقديم الخدمات المناسبة يساعد الافراد في تحسين مستواهم الاكاديمي، وتقوية علاقاتهم، والوصول الى علاقات افضل مع الآخرين (بحيى، ٢٠٠٠، ٢٠).

وتتمثل المشكلات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها التلاميذ في عدة مظاهر منها العدوان اللفظي والبدني على الطلاب والمدرسين والمشكلات الاخلاقية، السرقة التدخين تناول الكحول والمخدرات، والهروب من الحصص اتلاف الممتلكات العامة، وقد تكون هذه المشكلات موقفيه طارئة وتكون ذات استمرار نسبي او استدامة بما يعرقل الاداء المدرسي للتلميذ. (الخليفي، ١٩٩٨، ٦٩).

والاطفال المنسحبون يفسلون في المشاركة في الانشطة الجماعية كما انهم يترددون في تفاعلهم مع الآخرين مما يؤدي الى تجاهلهم او معاملتهم معاملة سيئة تؤدي الى انعزالهم، وان سبب فشلهم او ترددهم يعود الى افتقارهم للمهارات الاجتماعية في التعامل والاتصال مع الآخرين سواء في اللعب او الحديث. (القاسم، ٢٠٠٠، ١٦٢).

#### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى :

- ١- التعرف على الانسحاب الاجتماعي لدى المضطربين سلوكيا وانفعاليا.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اضطراب الانسحاب الاجتماعي حسب متغير النوع (ذكور ، أناث) حدود البحث:.

يتحدد البحث الحالي بتلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا للصف الرابع الابتدائي في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

**تحديد المصطلحات**

**عرفه شيفر (١٩٨٩)**

بانه شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع المحيطين بالطفل عندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الاخرين ،فتكون النتيجة عدم حصوله على التفاعل الايجابي بشكل كافي والانسحاب استجابة اكثر شدة في سعي الطفل الى تجنب الاخرين (شيفر ، ١٩٨٩ ، ٣٨٨).

**عرفته يحيى (٢٠٠٠)**

بانه الميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي ،والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار الى اساليب التواصل الاجتماعي ويتراوح بين اقامة علاقات اجتماعية او بناء صداقة مع الاقران الى كراهية الاتصال بالأخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة (يحيى ، ٢٠١٧ ، ٢٠٠٠).

**التعريف الاجرائي للانسحاب الاجتماعي**

هي الدرجة التي يحصل عليها احد افراد عينة البحث نتيجة استجابته على فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي الذي اعدته الباحثة .

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

#### مفهوم الانسحاب الاجتماعي

ان الانسحاب الاجتماعي من اكثر انواع الاضطرابات السلوكية شيوعا لدى الاطفال واكثرها تأثيرا على حياتهم وتعليمهم وتفاعلهم وتواصلهم مع اقرانهم واسرهم ،وبيئناهم التي يتواجدون فيها ،كماله من اثار سلبية عديدة قد تنتهي في مجملها الى بعض الامراض النفسية والاجتماعية يصعب علاجها تصل الى درجة كبيرة من العقد النفسية اذا لم يتم ملاحظتها وتشخيصها ومعالجتها كي لا تستمر للفترات طويلة قد تصل الى كامل المراحل العمرية اللاحقة ،والانسحاب الاجتماعي له عدة اسباب ومظاهر وله اشكاله وطرق تشخيصه وطرق علاجه قد تختلف من فرد الى اخر . (حفيظة ، ٢٠١٥ ، ٣٤).

يعد الانسحاب الاجتماعي احد مظاهر القلق الاجتماعي الذي يسود لدى شريحة واسعة من الافراد في المستويات العمرية المختلفة ،ويعرف مثل هذا الاضطراب بأوصاف مختلفة اخرى مثل العزلة الاجتماعية والانطواء (الانكفاء) على الذات والانسحاب الاجتماعي الناتج عن القلق . (يحيى ، ٢٠٠٣ ، ١٥٤).

كما يعرف بانه نمط من السلوك يتميز عادة بأبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهمات الحياة العادية ،ويرافق ذلك احباط وتوتر وخيبة امل ،كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية ،ويصاحب ذلك عدم تعاون وعدم الشعور بالمسؤولية ،واحيانا الهروب الى درجة ما من الواقع الذي يعيش فيه الفرد ويمكننا بصورة عامة القول ان الانسحاب الاجتماعي هو :الميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي ،والاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية

بشكل مناسب والافتقار الى اساليب التواصل الاجتماعي ، ويتراوح هذا السلوك بين عدم اقامة علاقات اجتماعية ، او بناء صداقة مع الاقران ، الى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة ، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة. (بطرس ، ٢٠١٠، ٣٨٠) .

#### اعراض الانسحاب الاجتماعي

ان اعراض الانسحاب الاجتماعي تتكون من مجموعتين هما:

#### ١- مجموعة الاعراض العاطفية

-الشعور بالانفصال عن الآخرين والشعور بالخوف ، وعدم التأكيد للذات والنبذ والشعور بالوحدة بين الآخرين (شيفر واخرون ، ١٩٨٩، ٣٨٨) -الشعور بالخجل والحساسية والخنوع (مكتب الانماء الاجتماعي ، ٢٠٠٠، ٢٦) -الشعور بالعجز (علي ، ١٩٩٦، ١٦٥) .

#### ٢- مجموعة اعراض سلوكية

-تجنب المنسحب الدخول في العلاقات الاجتماعية -تعوز المنسحب المهارات الاجتماعية على نحو مستمر -لا يطور المنسحب صداقاته -الامتناع عن المبادرة في الحديث او اللعب او الاهتمام بالبيئة ، يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة (الخطيب واخرون ، ١٩٩٢، ١١٦) .

#### اشكال الانسحاب الاجتماعي

يصنف الانسحاب الاجتماعي الى صنفين وهما :

- ١- الانسحاب الاجتماعي :ويتمثل في الاطفال الذين لم يسبق لهم ان اقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين او ان تفاعلاتهم كانت محدودة ، مما يؤدي الى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية ، والخوف من التفاعلات الشخصية
- ٢- العزل الاجتماعي او الرفض :وهو يتمثل في الاطفال الذين سبق لهم ان اقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين في المجتمع ولكن تم تجاهلهم او معاملتهم بطريقة سيئة ، مما ادى الى انسحابهم او انعزالهم . (بطرس ، ٣٨١، ٢٠٠٨-٣٨٢) .

#### اسباب وعوامل الانسحاب الاجتماعي

يمكن تحديد اسباب الانسحاب الاجتماعي بما يلي :

- ١-الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسي بالنسبة للطفل .
- ٢-الراشدون غير العطفين او الغاضبون او المتوترون يمكن ان يشكلوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب اذ يقترن وجود الناس بالألم .
- ٣-الخبرات المبكرة القاسية مع الاخوة ،يصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الافراد كالإغاظه او التخويف او الاحراج ،مما يجعله يتجنب الآخرين (شيفر ، ١٩٨٩، ٣٩١) .

#### قياس وتشخيص الانسحاب الاجتماعي

توجد اساليب رئيسية لقياس الانسحاب الاجتماعي عند الاطفال وهي :

- ١- الملاحظة الطبيعية :وهي الاكثر استخداما ،وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري حيث انها تتضمن ملاحظة انماط تفاعل الطفل في المواقف الطبيعية بشكل مباشر وكذلك تمكن هذه الطريقة الباحثين من قياس سلوك الطفل بشكل منكرر ،ودراسة المثيرات القبلية والمثيرات البعدية المرتبطة بسلوكه ،وهذا له اهمية كبيرة في تحليل السلوك ،وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة .

٢- باستخدامها لتقييم الانسحاب الاجتماعي للأطفال، وتشمل هذه القوائم جملة من الانماط السلوكية الاجتماعية التي يطلب من المعلمين تقدير مدى اظهار الطفل لها (بطرس، ٣٨، ٢٠٠٨).

### علاج الانسحاب الاجتماعي

أولاً: العلاج السلوكي Behavioral Treatment:

تقوم فكرة العلاج السلوكي على ازالة السلوك غير المرغوب فيه والاستعاضة عنه بسلوك اخر اكثر قبولاً اجتماعياً من خلال توظيف برامج تعديل السلوك المناسبة (ابوحميدان، ١٢٤، ٢٠٠٣).

ولإزالة الانسحاب الاجتماعي يمكن استخدام اجراءات تشكيل السلوك وفيها يتم تحديد السلوك المستهدف تشكيه لدى الفرد واختيار المعززات المناسبة وتقديمها بشكل مستمر لهذا السلوك ريثما يصل الى المستوى المطلوب، ومن ثم يتم الانتقال تدريجياً الى مهارة اخرى من مهارات السلوك الاجتماعي لتعليمها للفرد، بالإضافة الى ما سبق يمكن استخدام مبادى ازالة فرط الحساسية التدريجي في علاج الانسحاب الاجتماعي ويتمثل في تقليل حساسية الفرد المفرطة وقلقه الشديد من المواقف الاجتماعية تدريجياً بحيث يتم تدريبه على تخيل التفاعل في مواقف اجتماعية افتراضية والانتقال تدريجياً الى تعريضه الى مواقف اجتماعية حقيقية (يحيى، ٩٧، ٢٠٠٣).

ثانياً: العلاج البيئي Ecological Treatment

ويتم من خلال اعادة تنظيم عناصر البيئة ومكوناتها على صعيد الاسرة والمدرسة وذلك من اجل زيادة احتمالية حدوث السلوك الاجتماعي المناسب لدى الفرد. ويتضمن اعداد البيئة للتقليل من او ازالة المثيرات الضاغطة التي تعيق الفرد من تطوير المهارات الاجتماعية وتؤدي به الى سلوك الانسحاب ويتطلب العلاج البيئي تفاعل اولياء الامور والمعلمون والاقربان وخصائي التربية الخاصة والمرشدين النفسيين للمساهمة معا في اعداد بيئة مناسبة تشجع الطفل على التفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات الاجتماعية (الزغلول، ١٥٨، ٢٠٠٦).

### النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي

أولاً: النظرية الاجتماعية

نظرية كارل روجرز : يؤكد روجرز على ان التطابق بين الذات والخبرة يودي الى ترميز سليم للخبرات، اما التناظر بينهما (الذات والخبرة) فانه يؤدي الى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي، يؤكد روجرز على الحاجة الى الانتماء والى الصداقة والمصاحبة والى الاهتمام بالفرد بطريقة ايجابية، والى حب الاخرين وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم (محمد، ٢٠٠٢، ١٤٥).

دراسات سابقة

-دراسة العبودي (٢٠٠٧)

(اثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة ) سعت الدراسة التعرف على اثر التحليل التفاعلي في ضوء برنامج ارشادي في تعديل السلوك الانسحابي للطفل الروضة وتكون مجتمع البحث من رياض الاطفال الحكومية في المديرية العامة للتربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) والمتكون من (١٧)روضة ومن المرحلة التمهيديّة وبالبالغ عدد اطفالها (١٩١٢) طفلاً وطفلة. اختيرت روضة العدل بطريقة عشوائية واختبر منها (١٤) طفلاً وطفلة بطريقة عشوائية (٧) اطفال مجموعة ضابطة (٧) اطفال مجموعة تجريبية. وقامت الباحثة ببناء مقياس للسلوك الانسحابي لطفل الروضة وبرنامج ارشادي للسلوك الانسحابي من اعداد الباحثة. واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي،

مربع كاي ،ومعادلة تصحيح الثبات (جي كوبر )واظهرت النتائج هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥).  
(العبودي ،٢٠٠٧، ٨٩) .

### الفصل الثالث /منهجية البحث واجراءاته

#### أولاً: منهجية البحث

لكي تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث واهدافه ،اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي كونه المنهج المناسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ،فهو يسعى الى وصف الظاهرة ،وتحديد العلاقات بين عناصرها ،لغرض تحليلها وتفسيرها وتقويمها للوصول الى اعمامات ذات معنى تزيد من التبصر في الظاهرة ،ويعبر عنها تعبيراً كمياً ونوعياً ،من خلال مقدار واتجاه العلاقة الارتباطية (عباس ،٢٠٠٩، ٧٤).

#### ثانياً: إجراءات البحث

##### أ- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة اي يشتمل على كل الافراد الذين يكونون مشكلة البحث (داوود وانور حسين ،١٩٩٠، ٦٦)

يشمل مجتمع البحث تلامذة الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز)الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،لدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)والذين تمتد اعمارهم من (٧-٩)سنوات ، والبالغ عددهم (٩٠٠)تلميذا وتلميذة .

##### ثالثاً: عينة البحث

يقصد بالعينة عدد من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع الاصلي ،وفقاً لطرائق منهجية علمية من اجل ان تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً (عطوي ،٢٠٠٠، ٩٠)،لذا تم اختيار عينة مكونة من (٤٤٠)تلميذا وتلميذة من المضطربين سلوكياً وانفعالياً موزعين على النحو الآتي: (١٧٠)عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠)عينة التحليل النهائي ،و(٣٠)العينة الاستطلاعية ،و(٤٠)عينة الثبات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من المجتمع الكلي للبحث .

وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول مجتمع البحث وعدد الطلبة موزعين بحسب (الجنس -الصف الدراسي )

ت	اسم المدرسة	عدد التلاميذ		عدد الشعب	الموقع الجغرافي	المجموع
		ذكور	اناث			
١-	الوائلي للبنين	١٦٤		٢	نادر ٣	١٦٤
٢-	التطبيقات بنات		٩٤	٢	حي المرتضى	٩٤
	صفي الدين للبنين	٣٩		٢	حي الشاوي	٣٩
٤-	صفي الدين بنات		٥٢	٢	حي الشاوي	٥٢
٥-	الامام الباقر للبنين	٨٩		٢	نادر ٣	٨٩
٦-	المضرية للبنات		٨٩	٣	حي لزهرء	٨٩

١٣٦	نادر ٣/حي الافراح	٣		١٣٦	غزة للبنين	٧-
٤٢	حي الاسكان	١	٤٢		بدر الكبرى بنات	٨-
٣٠	حي الاسكان	٢		٣٠	١٤-تموز للبنين	٩-
٩٦	نادر ٢/حي الزهراء	٢	٩٦		الجاحظ بنات	١٠
٩٠٠		٩	٤٤٢	٤٥٨	المجموع	

#### اداة البحث

قامت الباحثة بمسح الادبيات والأطر النظرية التي تناولت مفهوم اضطراب المسلك لتحديد الخصائص التي يتسم بها هذا المفهوم، مما قد يساعد في اعداد فقرات المقياس، فضلاً عن الاطلاع على المقاييس الاجنبية والعربية المباشرة والقريبة من المفهوم.

#### مقياس الانسحاب الاجتماعي

تم اعداد مقياس الانسحاب الاجتماعي من قبل الباحثة ولذلك تم بناء مقياس الانسحاب الاجتماعي على وفق الخطوات الاتية:

#### أ- تحديد مفهوم الانسحاب الاجتماعي

(هو نمط من السلوك يتميز عادة بأبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهام الحياة العادية، يرافق ذلك احباط وخيبة امل وتوتر كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية. (بطرس، ٢٠٠٨، ٣٨٠).

#### ب- اعداد فقرات المقياس

من اجل اعداد فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي، اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس ذات العلاقة التي قامت بقياس هذا المتغير او تناولته نظريا بالبحث والدراسة وهي :

١- مقياس عادل عبدالله محمد، ٢٠١٥

٢- مقياس كريكه صفيه واخرون، ٢٠١٨

ولعدم وجود اداة عراقية لقياس هذا المتغير -على حد علم الباحثة - وعدم تمكنها من الحصول على اداة اجنبية ارتأت بناء اداة لقياس المتغير المذكور انفا مستفيدة من تلك الادوات باعتماد ما يصلح من فقراتها وبما يتفق والتعريف النظري المعتمد، وعليه قد تم اختيار (٢٠)فقرة لقياس الانسحاب الاجتماعي لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية، توجه لمعلمي التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بعد ان تم تشخيصهم، وذلك للوصول الى الاجابة الاكثر انطباقا على التلميذ، وقد روعي في الفقرات ان تكون محددة المعنى وغير غامضة ومقتصرة على فكرة واحدة، كما تشير الى ذلك ادبيات القياس والتقويم. (ربيع، ٢٠١٣، ٢٠١٩، ١٩٩٠-٢٠٠٠).

#### ج- بدائل الاجابة

اعتمدت الباحثة تدرجا ثلاثيا في تحديد بدائل الاجابة، كونه يتيح الفرصة امام المستجيب (المعلم) بان يوشر على ما ينطبق عليه على كل فقرة من فقرات المقياس، وفقا لذلك وضعت ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس هي (دائما، احيانا، مطلقا) تأخذ الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب .



## د- تعليمات المقياس

تعد تعليمات الاجابة من فقرات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته ،لذا تمت مراعاة ان تكون التعليمات واضحة الفهم وقادرة على اقبال ما مطلوب من معلمي التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الاجابة .

## أ- صدق الفقرات وصلاحيتها (الصدق الظاهري )

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس الانسحاب الاجتماعي عرض المقياس بصيغته الاولية المكونة من (٢٠)فقرة ملحق (١)على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم ،بلغ عددهم (٢٠)محكما وبعد تحليل اجابات المحكمين باستخدام النسبة المئوية ومربع كاي ،اتضح قبول الفقرات جميعها دون أي تعديل ،اذا حصلت فقرات المقياس جميعها على نسبة اتفاق (١٠٠%) وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٠)وهي دالة احصائيا بعد موازنتها مع القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) كما مبين بالجدول الاتي:

## الجدول ( ٢ )

## اراء المحكمين على فقرات المقياس الانسحاب الاجتماعي

الفقرات	عددالمحكمين	الموافقون	غير موافقون	درجة الحرية	قيمة كاي ٢		النسبة المئوية	مستوى الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
٢٠-١	٢٠	٢٠	صفر	١	٢٠	٣,٨٤	١٠٠%	دالة

## د- التطبيق الاستطلاعي للمقياس

يهدف هذا الاجراء الى التعرف الى مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته ،والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة ،وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠)تلميذا وتلميذة ،ضمن مدرستين(مدرسة ابن ادريس للبنات ،ومدرسة الامام الباقر للبنين ) وزعوا بالتساوي على وفق (الجنس ،الصف الدراسي ) ،وبعد ملاحظة الاستجابات تبين ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة لدى عينة البحث ،اما الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس تتراوح بين (١٠-١٥)دقيقة ،وبلغ متوسط الوقت المستغرق (١٦)دقيقة .

## \* التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي

جرى تحليل فقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي على وفق الاساليب الاتية:

## أولاً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين ( Contrasted Groups )

بهدف تحليل فقرات مقياس "الانسحاب الاجتماعي" طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٧٠)تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،والمبينة في جدول ( ٣ )، اذ تم تطبيق المقياس على معلمي التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ويتم الاجابة على المقياس من قبل المعلمين التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا ،وانتبت الخطوات الاتية :

١- حساب الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

٢- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها العينة تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ،وانحصرت بين (٣٦-٣)درجة

٣- اختيرت نسبة ال(٢٧%) العليا لتمثل المجموعة العليا ،ونسبة (٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات ،وذلك لتحديد مجموعتين طرفيتين بأكبر حجم واقصى تباين ممكنين ،ولان عينة التحليل الاحصائي مكونة من (١٧٠) تلميذا

وتلميذة ، طبق الاختبار التائي ( T.Test ) للعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة ( ١,٩٨ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ١٦٨ ) وقد اظهرت النتائج ان الفقرات جميعها مميزة

كما مبين بالجدول ( ٣ )

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانسحاب الاجتماعي

ت الفقرات	المجموعة العليا	الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة عند ( ٠,٠٥ )
١-	١,٩١	٠,٢٨	٠,٩٦	٠,٦٢	٩,٥٨	دالة
٢-	١,٨٩	٠,٣٧	٠,٦٦	٠,٥٦	١٢,٥١	دالة
٣-	١,٩٤	٠,٣٢	١,٠٠	٠,٥٩	٩,٥٤	دالة
٤-	١,٩١	٠,٣٥	٠,٨٩	٠,٥٩	١٠,٠٩	دالة
٥-	٢,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٥	٠,٥٥	١٤,٢٩	دالة
٦-	٢,٠٠	٠,٠٠	٠,٩٦	٠,٥٧	١٢,٢٧	دالة
٧-	١,٧٩	٠,٤٦	٠,٣٨	٠,٤٩	١٤,٢٥	دالة
٨-	١,٨٥	٠,٣٦	٠,٤٣	٠,٥٨	١٤,٣١	دالة
٩-	١,٩٦	٠,٢٠	٠,٨٣	٠,٦٠	١٢,١٧	دالة
١٠-	١,٩١	٠,٢٨	١,٠٠	٠,٧٣	٨,٠٠	دالة
١١-	١,٩١	٠,٢٨	٠,٧٠	٠,٥٠	١٤,٣٢	دالة
١٢-	١,٧٢	٠,٤٥	٠,٤٠	٠,٥٧	١٢,٣٣	دالة
١٣-	١,٩٤	٠,٢٤	٠,٨٥	٠,٥٨	١١,٦٤	دالة
١٤-	١,٩٦	٠,٢٠	٠,٨٥	٠,٥٨	١٢,١٦	دالة
١٥-	١,٩١	٠,٢٨	٠,٦٦	٠,٦٣	١٢,٣٨	دالة
١٦-	١,٩١	٠,٢٨	٠,٩٦	٠,٦٢	٩,٥٨	دالة
١٧-	١,٩١	٠,٢٨	٠,٦٨	٠,٥١	١٤,٤٠	دالة
١٨-	١,٩٤	٠,٢٤	٠,٦٦	٠,٤٧	١٦,٢٣	دالة
١٩-	١,٨٧	٠,٣٣	٠,٧٤	٠,٥٣	١٢,٣٠	دالة
٢٠-	١,٨٣	٠,٣٨	٠,٩١	٠,٦٥	٨,٢٩	دالة

أ-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة ( ١٧٠ ) تلميذ وتلميذة في المدارس التي تم تطبيق عينة التحليل الاحصائي عليها ، وعند حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) تبين ان جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط معتدل بالاعتماد على معيار ايبيل (EBEL) الذي حدد (٠'١٩) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (EBEL, 2009, P:299)، وقد تراوحت درجة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٤٧) و(٠,٨٤)، ولم تحذف أي فقرة كما موضح في الجدول رقم (٤).

الجدول ( ٤ )

يبين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الانسحاب الاجتماعي

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,٤٧	-١
٠,٥٧	-٢
٠,٥٦	-٣
٠,٥٤	-٤
٠,٦٥	-٥
٠,٧٢	-٦
٠,٧٠	-٧
٠,٧٤	-٨
٠,٧٦	-٩
٠,٦٨	-١٠
٠,٨٤	-١١
٠,٧٣	-١٢
٠,٧٣	-١٣
٠,٧٧	-١٤
٠,٧٦	-١٥
٠,٦٥	-١٦
٠,٧٤	-١٧
٠,٧٧	-١٨
٠,٦٨	-١٩
٠,٥٧	-٢٠

\*الخصائص السايكومترية لمقياس الانسحاب الاجتماعي

ينبغي ان تتوفر في المقاييس النفسية بعض الخصائص السايكومترية الاساسية ومن اهمها الصدق والثبات وعلى وفق ذلك تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس باعتماد المؤشرات الاتية :

أولاً: الصدق ( Validity )

اعتمدت الباحثة اكثر من طريقة للتحقق من صدق مقياس الانسحاب الاجتماعي ،على النحو الاتي :

١- الصدق الظاهري ( Face Validity )

تحقق الصدق الظاهري لمقياس الانسحاب الاجتماعي من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولى ملحق (١) على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم لتقدير صلاحيتها في قياس الانسحاب الاجتماعي لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،وقد اتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس ما اعدت لقياسه ،اذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (١٠٠%).

صدق البناء (Content Validity)

تحققت الباحثة من صدق بناء المقياس الانسحاب الاجتماعي من خلال :

\*ايجاد القوة التمييزية :اتضح من خلالها ان الفقرات جميعها قادرة على التمييز وهذا يعني ان صدق البناء قد تحقق ،كما تم عرضه سابقا ،وعد المقياس يتمتع بصدق البناء على وفق ذلك ،والجدول (٣) يوضح ذلك .

\* الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه وارتباط درجة البعد بالأبعاد الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس ) : وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وكذلك تم اختبارها بالاختبار التائي لدلالة المعاملات الارتباط ، وقد حققت الفقرات جميعها ارتباطا ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية ( ١٦٨ ) اذا تبلغ القيمة الجدولية (١،٩٨)، وكما تم عرضه سابقا والجدول ( ٤ ) يبين ذلك .

#### ثانيا: الثبات (Reliability)

لغرض التحقق من ثبات مقياس الانسحاب الاجتماعي اعتمدت الباحثة طريقتين هما:

#### أ- طريقة اعادة الاختبار (Retest method)

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي بعد مرور (٢١) يوم على عينة مكونة من (٤٠) تلميذا وتلميذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من نفس عينة التحليل الاحصائي ، وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠،٧٧) وهو معامل ثبات جيد ومقبول ، والجدول الاتي يوضح ذلك

#### الجدول رقم ( ٥ )

يبين قيم معاملات الثبات .

ت	معامل الثبات	قيم معامل الثبات
١-	الفا كروبناخ	٠،٨٥
٢-	طريقة اعادة الاختبار	٠،٧٧

ب - معادلة الفا كروبناخ للاتساق الداخلي

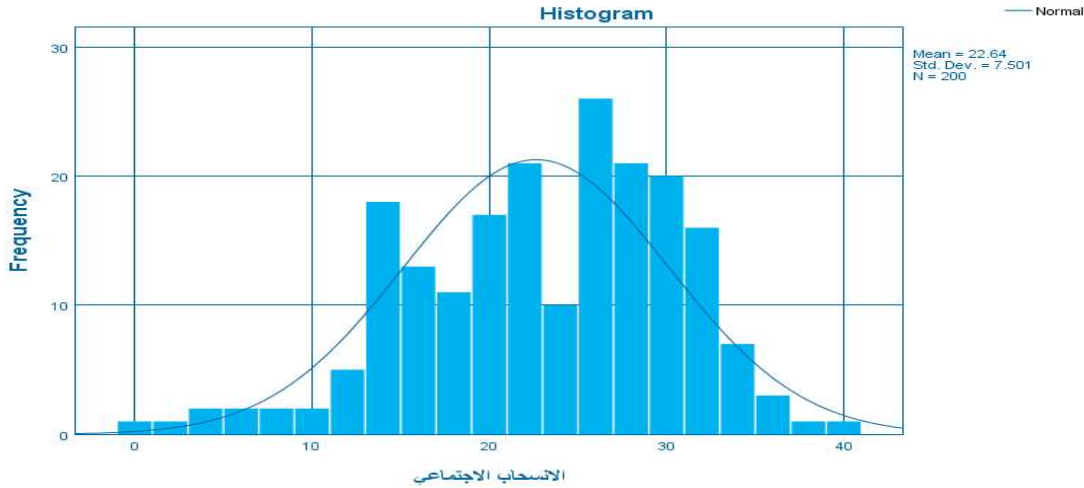
لاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي لمقياس الانسحاب الاجتماعي البالغ عددها (١٧٠) استمارة لمعادلة كروبناخ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ( ٠،٨٥ ) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وتجانسها .

#### المؤشرات الاحصائية

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الانسحاب الاجتماعي للتعرف على مدى قرب درجات العينة من النوع أأعتدالي وجدول يوضح ذلك:

جدول رقم ( ٦ ) المؤشرات الاحصائية للانسحاب الاجتماعي

المؤشرات	الانسحاب الاجتماعي
الوسط الحسابي	٢٣،٠
الوسيط	٢٢،٦٤
الانحراف المعياري	٧،٥٠
الالتواء	-٠،٤٤
التفرطح	٠،١٦-
اقل درجة	٠
اعلى درجة	٤٠
الوسط الفرضي	٤٠



الرسم البياني للانسحاب الاجتماعي

## التطبيق النهائي

بعد الانتهاء من اجراءات بناء اداتي البحث ،تم التطبيق النهائي لمقياس البحث بصيغته النهائية على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (٢٠٠) تلميذا وتلميذة من الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة بابل (المركز) الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والذين تمتد اعمارهم من (٨-٩) سنوات ،اذا كان تطبيق المقاييس على الطلبة حضوريا .

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول // (التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا )

تحقيقا لهذا الهدف تم تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي بصيغته النهائية على عينة البحث التي بلغت (٢٠٠) تلميذا وتلميذة ،واظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ ( ٢٢,٦٤ ) درجة ،وبانحراف معياري مقداره ( ٧,٥٠ ) درجة ، في حين بلغ الوسط الفرضي (٤٠) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ( t-test )، وتبين وجود فرق دال احصائيا باتجاه الوسط الفرضي ،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٤,٩٧ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ( ١٩٩ ) وهذا يشير الى ان التلامذة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية يوجد لديهم انسحاب اجتماعي ،والجدول ( ٧ ) يبين ذلك

## جدول رقم ( ٧ )

## نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في مقياس الانسحاب الاجتماعي

المتغير	افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الانسحاب الاجتماعي	٢٠٠	٢٢,٦٤	٧,٥٠	٤٠	٤,٩٧	١,٩٨	١٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما أكدته الابحاث والدراسات حيث اكدت ان الاضطرابات السلوكية والانفعالية تؤثر في حياة الطفل بشكل كبير حيث تؤثر في علاقته مع افراد الاسرة والاصدقاء والرفاق وسيعيش في عزلة والم انفعالي وانسحاب اجتماعي وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع وبالتالي لا يستطيع التكيف مع المجتمع ويصبح لديه سلوك انسحابي (يحيى ،٢٠٠٠، ٢٠)، كما وضح هيوت عام ١٩٨٦ من خلال تعريفه ان الطفل المضطرب هو الفاشل اجتماعيا وغير متوافق في سلوكه مع السلوك السائد في المجتمع الذي يعيش فيه وهو الذي ينحرف سلوكه عما هو متوقع بالنسبة لعمره الزمني وجنسه ووصف الانسحاب الاجتماعي بحيث يعتبر هذا السلوك سلوكا غير متوافق ويمكن ان يعرض صاحبه لمشاكل خطيرة (القاسم وآخرون ،٢٠٠٠، ١٥).

**الهدف الثاني ( الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانسحاب الاجتماعي حسب متغير النوع (ذكور ،اناث )**  
لأجل التعرف على الفروق في الانسحاب الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور -اناث) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤،٩٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، فعليه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الانسحاب الاجتماعي ولصالح الاناث كون الوسط الحسابي للدرجات الاناث (٢٣،٧٤) وهو اعلى من الوسط الحسابي للدرجات الذكور (٢١،٥٤) والجدول ( ٨ ) يبين ذلك

#### جدول رقم ( ٨ )

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في الانسحاب الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور -اناث)

المتغير	الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
الانسحاب الاجتماعي	ذكور	١٠٠	٢١،٥٤	٣،٩١	٤،٩٧	١،٩٨	١٩٨	يوجد فرق
	اناث	١٠٠	٢٣،٧٤	٩،٧٦				

يتبين من ذلك ان الاناث لديهم انسحاب اجتماعي اكثر من الذكور من خلال مقارنة الاوساط الحسابية بينهما لدى التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا .

ويمكن تفسير ذلك من ان اناث اقل اختلاطا في المجتمع وكذلك لا يستطعن التعبير عن آرائهن بحرية في مواقف الحياة بسبب العادات والتقاليد السائدة في المجتمع بحيث تصبح الاناث اكثر خجلا وانسحابا اجتماعيا اكثر من الذكور وتكون الاناث اقل تفاعلا وتكيفا من الذكور بسبب البيئة المحيطة وكذلك الاهل والمجتمع والقوانين المفروضة عليهن بحيث يوجد لديهن انسحاب اجتماعي في المواقف الحياتية التي تحتاج الى جرأة وكذلك الاختلاط في المجتمع. بما ان الذكور اكثر مسايرة للمعايير المجتمع من خلال قضاء وقت اكثر من الاناث في خارج البيت والتعامل مع الاصدقاء والاقربان وهذا ما يفسر بان الذكور يقل لديهم الانسحاب الاجتماعي مقارنة بالاناث.

#### الاستنتاجات

- ١- يعاني التلامذة ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من الانسحاب الاجتماعي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي المضطربين سلوكيا وانفعاليا، لصالح الاناث.

#### التوصيات

- ١- حصر التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا وتقديم الخدمات الارشادية والعلاجية لهم .
- ٢- يجب ان تكون هنالك صفوف خاصة لتلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

## المقترحات

- ١- اجراء دراسة عن الانسحاب الاجتماعي لدى فئة اخرى من فئات التربية الخاصة.  
٢- اجراء دراسة دقيقة عن التلامذة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

## الملاحق

## ملحق رقم (١)

## مقياس الانسحاب الاجتماعي بصيغته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

الدراسات العليا-الماجستير

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب(اضطراب المسلك وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلامذة ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية)، لتحقيق اهداف البحث تم اعداد مقياس لقياس الانسحاب الاجتماعي ويعرف بانه(من نمط من السلوك يتميز عادة بأبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهام الحياة العادية، ويرافق ذلك احباط وخيبة امل وتوتر كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية) (بترس، ٢٠٠٨، ٣٨٠) ويحتوي المقياس على (٢٠) فقرة بثلاث بدائل (نعم، احيانا، مطلقا) واوزان البدائل هي (٣،٢،١)

طالبة الماجستير

سبأ عباس ليل

ت	الفقرات	نعم	احيانا	مطلقا
١-	يقضي معظم وقته وحيدا .			
٢-	يتجنب تقريبا كل اشكال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين .			
٣-	يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه .			
٤-	لا يتضايق من وجوده بمفرده .			
٥-	وجوده وسط اقرانه لا يشعره بالسعادة .			
٦-	لا يرغب في تكوين صداقات مع الاخرين .			
٧-	عندما يتحدث احد اقرانه معه يتركه ويذهب بعيدا .			
٨-	يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه اقرانه.			
٩-	يرفض تلبية مبادرات الاخرين كي لا يلعب معهم .			
١٠-	تتعدم رغبته في اقامة أي علاقة مع الاخرين .			
١١-	يميل الى اللعب بمفرده بمعزل عن الاخرين.			
١٢-	لا يتحدث عما يعينه لاحد .			
١٣-	ينسحب من أنشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها .			
١٤-	يتجنب مسابرة اقرانه والتواجد معهم.			
١٥-	يشعر بالخوف من الاخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم .			

١٦-	يأبى القيام باي مهام يشترك فيها مع اقرانه .		
١٧-	تتعدم استجابته تقريبا الاي اشارات او ايماءات اجتماعية تصدر عن الاخرين.		
١٨-	لا يبادر بالحديث عند رؤية احد اقرانه ولا يستطيع التعبير عن نفسه بطريقة واضحة .		
١٩-	اناني لا يفكر الا في نفسه وما يريد .		
٢٠-	تقتصر اجاباته على نعم او لا .		

## المصادر

- ١- الزغول /عماد عبد الرحيم (٢٠٠٦): الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الاطفال ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان.
- ٢- شيفر واخرون (١٩٨٩):مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها ،ترجمة نسيمة داوود ونزيه حمدي ،منشورات الجامعة الاردنية ،ط١٠ .
- ٣- القائمى ،علي (١٩٩٦):الاطفال ومشاعر الخوف والقلق ،مكتبة غراوي ،بيروت ،بدون طبعة .
- ٤- مكتب الانماء الاجتماعي (٢٠٠٠):سلسلة الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة ،مجلة ٢، الكويت بدون طبعة .
- ٥- دسوقي ،كمال (١٩٦٩):دنيامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ،مكتبة انجلو المصرية ،ج١، بدون طبعة .
- ٦- داوود واخرون ،(١٩٩١):الشخصية بين السواء والمرض ،مكتبة الانجلو المصرية .
- ٧- الزغبى ،احمد محمد (١٩٩٤):الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال ،ط١،دار الحكمة ،صنعاء .
- ٨- محمد، حنان بنت اسعد (٢٠٠٢) :الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية واساليب المعامل الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة ام القرى .
- ٩- القاسم واخرون (٢٠٠٠):الاضطرابات السلوكية ،ط١، دار الصنعاء للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،المملكة الاردنية الهاشمية .
- ١٠- يحيى ،خولة (٢٠٠٣):الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .
- ١١- يحيى ، خولة أحمد (٢٠٠٠) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ١٢- ابو حميدان ،يوسف (٢٠٠٣):تعديل السلوك بين النظرية والتطبيق ،الاردن ،دار المدى للخدمات المطبعية والنشر .
- ١٣- قاسم ،انسى محمد احمد (١٩٩٤):مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة عين الشمس .
- ١٤-الروسان ،فاروق (١٩٩٨):سيكولوجية الاطفال غير العاديين ،ط٣، دار الفكر ،عمان ،الاردن .
- ١٥- ربيع، محمد شحاته (٢٠١٣):\_قياس الشخصية، ط٤، دار المسيرة، عمان، الاردن .
- ١٦- عطوي، جودت (٢٠٠٠): اساليب البحث العلمي مفاهيمه، وأدواته، طرقه الاحصائية، عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.



- ١٧- حفيظة ،انجشايري (٢٠١٥): الاضطرابات السلوكية والانفعالية وظهور صعوبات التعلم وقراءة اللغة العربية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة تيزي وزد .
- ١٨- العبودي ،خولة حسن حمود(٢٠٠٧): اثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الاساسية ،جامعة المستنصرية .

## المصادر الاجنبية

1. Zaghoul / Emad Abdel Rahim (٢٠٠٦): Behavioral and Emotional Disorders in Children, ١st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
2. Schaeffer et al. (١٩٨٩): Problems of children and adolescents and ways to help them, translated by Nassima Daoud and Nazih Hamdi, University of Jordan Publications, ١٠th ed.
3. Al-Qaimi, Ali (١٩٩٦): Children and feelings of fear and anxiety, Ghrawi Library, Beirut, without edition.
4. Social Development Office (٢٠٠٠): Series of Psychological Disorders in Childhood and Adolescence, Journal ٢, Kuwait without edition.
5. Desouki, Kamal (١٩٦٩): Group Dynamics in Sociology and Social Psychology, Anglo Egyptian Library, Volume ١, Without Edition .
6. Daoud et al., (١٩٩١): Personality between normal and disease, Anglo-Egyptian Library .
7. Al-Zoghbi, Ahmed Muhammad (١٩٩٤): Psychological diseases and behavioral and study problems in children, ١st floor, Dar Al-Hekma, Sana'a .
8. Rabie, Muhammad Shehata (٢٠١٣): Personality Measurement, ٤th floor, Dar Al Masirah, Amman, Jordan .
9. Atiwi, Jawdat (٢٠٠٠): Scientific Research Methods, Concepts, Tools, and Statistical Methods, Amman, Jordan, House of Culture for Publishing and Distribution.
10. Hafizah, Engshairi (٢٠١٥): Behavioral and emotional disorders and the emergence of learning difficulties and reading Arabic among primary school students, published master's thesis, Tizi-Zed University.
11. Al-Aboudi, Khawla Hassan Hammoud (٢٠٠٧): The effect of interactive analysis in modifying the withdrawal behavior of the kindergarten child, Master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University .